**[مراحل اعداد البحث العلمي](http://drkhalilhussein.blogspot.com/2011/04/blog-post_28.html?m=0)**

مراحل إعداد البحث العلمي
د.خليل حسين
أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية
يعرف البحث العلمي بأنه التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو بإضافة الجديد إليها.والتقصي عن الحقيقة يستلزم إتباع منهج وطريقة تخضع لقواعد ومراحل منظمة ومنضبطة طبقا للتفكير المنطقي، بدءا بتحديد طبيعة ونطاق موضوع البحث واختيار عنوانه ثم وضع إشكالية وخطة تليها جمع المادة العلمية ودراستها ونقذها ثم الوصول إلى استخلاص النتائج المرجوة.ويمكننا أن نقسم مراحل البحث العلمي إلى ثلاث مراحل وهي :
1 – المرحلة التحضيرية .
2 – مرحلة جمع المادة العلمية وكتابة البحث.
3 – المرحلة النهائية .
المبحث الأول : المرحلة التحضيرية .
وتشمل اختيار موضوع البحث واختيار أو تعيين المشرف وإجراءات التسجيل ووضع إشكالية البحث وأخيرا وضع الخطة الأولية للبحث.
1. اختيار موضوع البحث :
يشكل اختيار موضوع البحث الخطوة الأولى في مراحل إعداد البحث العلمي ويقتضي من الباحث أن يكون على دراية وافية بكل القضايا والإشكاليات المطروحة في مجال تخصصه، ولا يأتي له ذلك إلا بالقراءة المستفيضة والإطلاع الواسع التي تمكنه من معرفة القضايا والمشاكل التي لم تسبق دراستها والتي تحتاج إلى دراسة مكملة أو إلى مراجعة لإضافة جديدة إليها أو حلها.واختيار الموضوع يكون إما باقتراح من المؤسسة العلمية أو من الأساتذة أو من اختيار الباحث نفسه، بعد أن يرى أن الموضوع يحظى باهتمام خاص لديه ويرغب في البحث فيه.وتخضع عملية اختيار موضع البحث لجملة من المعايير والشروط يجب على الباحث أن يراعيها وتتمثل فيما يلي :
أ . يجب أن يتعلق الموضوع بنقطة محددة فالمواضيع العامة تجعل الباحث لا يستطيع التعمق في البحث ويلجأ إلى الأفكار العامة، مما يجعل نتائج البحث وقيمته محدودة فلو اختار الباحث موضوع مثل "الجريمة المنظمة" فإنه عليه أن يدرس عدة أنواع من الجرائم، كالاتجار في المخدرات والإرهاب والتزوير وتبييض الأموال إلخ...، أما إذا اختار موضوع مثل : تزوير أرقام السيارات فيكون موضوعه محددا مما يسمح له بالتعمق أكثر في مادة البحث ويكون للبحث قيمة علمية أفضل ونتائج أنجع.
ب. يجب أن يكون موضوع البحث جديدا أي لم تسبق دراسته دراسة وافية لا تترك للباحث ما يكتشفه أو يعقب عليه أو ينتقده.
ج . أن يكون الموضوع له علاقة بالواقع ويشغل بال الناس ويكون البحث فيه له فائدة ونتائجه يمكن الاستفادة منها.
د . أن تتوفر في موضوع البحث مصادر ومراجع تسهل على الباحث تناول مادته العلمية والحصول على كل المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع وخاصة في اللغة التي يتقنها.
هـ . أن يكون موضوع البحث مندرجا في التخصص العلمي الذي يمارسه الباحث سواء في مجال التدريس أو في مجال وظيفته باعتبار أن له معرفة وافية بالإشكالات والمعلومات المتعلقة به وكذلك بالمصطلحات المرتبطة بطبيعة موضوع البحث.
2. عنوان البحث :
يعتبر عنوان البحث بمثابة الاسم الذي يطلقه الوالد على مولوده الجديد ويجب أن تتوفر فيه الشروط التالية :
- أن يكون جديدا ومبتكرا أي يضعه الباحث متجنبا العناوين القديمة التي استعملت ففي بحوث سابقة أو كتب سبق نشرها.
Π أن يكون واضحا دقيقا وشاملا لمضمون البحث.
Π أن يكون محددا وقصيرا مع مراعاة وضوح ما يدل عليه.
Π أن يكون في عبارة جذابة تجلب انتباه القارئ .
Π أن يكون موضوعيا يتحرى الحقيقة والصدق فلا يكون من باب الدعاية أو الكذب.
Π أن لا يكون متكلفا في عباراته من حيث اللفظ فلا يتضمن ألفاظا غريبة أو مسجوعا.
3. اختيار وتعيين المشرف :
إن إعداد بحث علمي يتطلب دربة ومراسا في مجال المنهجية العلمية وتقنيات البحث عن المعلومات وأسلوب نقذها وتمحيصها ودراستها وذلك أمر قد يتعسر على الباحث لذلك فهو يحتاج إلى مشرف له خبرة ومستوى علمي رفيع في مجال التخصص يتولى توجيهه وإرشاده والأخذ بيده أثناء كل مراحل إعداد البحث.
ويتم اختيار المشرف من ضمن الأساتذة الدكاترة الذين لهم الخبرة أو الخبراء المتخصصون في مجال البحث، ويكون ذلك إما باختبار الباحث بعد موافقة الأستاذ أو بتعيين المؤسسة العلمية أو الهيئة التي يتم إعداد البحث فيها، وفي الحالتين فإن موافقة المشرف شرط ضروري، إذ يجب أن يقبل الإشراف على البحث ومتابعة الباحث في كل خطوات إعداد بحثه ويوجهه ويساعده في ضبط الخطة وتحديد الإشكالية وصياغة البحث إلى حين الإعداد النهائي للبحث ومناقشته.
4 . تسجيل البحث :
تختلف إجراءات تسجيل البحث تبعا للنصوص القانونية والتنظيمية المطبقة في مجال البحث العلمي والجامعات والمعاهد والمدارس العليا والأكاديميات والمؤسسات المختصة في التعليم العالي ومراكز البحث العلمي.وعملية التسجيل تتم بعد تقديم الباحث لملف يتضمن :
- الأوراق الإدارية المتعلقة بهويته.
- الشهادات والدبلومات العلمية التي تثبت مستواه ومؤهلاته التي تمكنه من إعداد البحث العلمي .
- تقرير موجز يتضمن موضوع البحث وإشكاليته والخطة الأولية ودواعي اختياره والأهداف المتوخاة من البحث فيه.
5 . إشكالية البحث وخطته لأولية :
تعد إشكالية البحث بمثابة الجهاز العصبي للإنسان أو قمرة القيادة بالنسبة للطائرة وتتوقف جودة البحث وقيمته على وجود الإشكالية المضبوطة.والإشكالية هي الفكرة المحورية التي يدور حولها البحث وتصاغ على شكل سؤال محوري تدور حول الفرضيات التي ينطلق منها الباحث في بحثه والإشكالية هي التي تحدد مسار البحث وتوجه الباحث ليبقى ملتزما بحدود موضوعه.وتنقسم الإشكالية إلى نوعين :
الإشكالية المبدئية :يضعها الباحث بمجرد اختيار موضوع بحثه وتحديد عنوانه وهي الفكرة الأساسية التي تصاغ على شكل سؤال وهذه الفكرة ليست نهائية بل يمكن التدقيق فيها وتعديلها وضبطها أثناء جمع المادة العلمية وكل المعلومات المتعلقة بالموضوع لتصبح نهائية.
الإشكالية النهائية :بعد جمع المادة العلمية والمصادر والمراجع قد يتضح للباحث أن الإشكالية التي وضعها ليست مضبوطة أو تحتاج إلى تعديل فيعيد صياغتها ويراجع ضبط السؤال المحوري لتكون متوافقة ومتطابقة مع محتوى البحث ومتناسقة ومنسجمة مع الفرضيات والنتائج.
الخطة الأولية للبحث :
عندما يختار الباحث موضوعه يكون لديه فكرة عامة وشاملة لنطاق ذلك البحث ومجمل العناصر والنقاط والمسائل التي سوف بدور بحثه حولها. لذلك يبادر بوضع خطة تشمل المقدمة والفصول والمباحث والمطالب على أن تتضمن المقدمة إشكالية البحث والفرضيات ومنهجية البحث وتتضمن الفصول والمباحث والمطالب عناوين للأفكار والعناصر الرئيسية للبحث.
6 . تنظيم عملية البحث :
إن السير في إنجاز أي بحث يتطلب من الباحث أن ينظم نفسه ويصنع خطة عمل يلتزم بها.كما يجب عليه أن يجيب على الأسئلة التالية :
أ/ في أي اختصاص ومجال يندرج موضوع بحثه مثال في العلوم القانونية في المسائل الأمنية في مجال الاتصال في مجال الإسناد والدعم في الفنون العسكرية إن الإجابة على هذا السؤال يسمح للباحث بمعرفة الجهات والمكتبات والمراكز التي يعثر فيها على المصادر والمراجع والدراسات المتعلقة بموضوع بحثه.
ب/ من هم الأشخاص الذين يمكن الاستعانة بهم ويكون ذلك بضبط وحصر الأساتذة دوي الخبرة والاختصاص في موضوع البحث وكذا الإطارات وكل من يمارس نشاطا له علاقة بالموضوع لأن هؤلاء الأشخاص أدرى بالمعلومات والإشكالات المطروحة كما أنهم يمكن أن تكون لديهم أفكار وأراء تفيد البحث أو توجهه أو يمكن أن يستعين الباحث بما لديهم من مراجع ووثائق.
ج/ ما هي المدة الزمنية المخصصة لإنجاز البحث وبذلك يمكن للباحث أن يعد جدولا زمنية تتضمن فترات متعاقبة تخصص كل فترة لإنجاز جزء محدد من البحث كأن يخصص فترة للبحث عن المراجع وفترة لمقابلة الشخصيات وتواريخ الاتصال بالمشرف أو المدة الزمنية التي ينجز فيها كل فصل من فصول البحث وتلك التي يخصصها لدراسة المادة العلمية وصياغة البحث وهكذا.

المبحث الثاني : مرحلة جمع المادة العلمية وإعداد البحث.
1. البحث عن المصادر والوثائق وجمع الوثائق .
تتمثل هذه المرحلة في التقصّي عن الوثائق العلمية بنوعيها المصادر والمراجع .والوثيقة تعني المصدر أو المرجع الذي يتضمن معلومات وحقائق وأفكار تتعلق بموضوع البحث والوثيقة تكون مخطوطا أو كتابا مطبوعا أو شريطا سمعيا – بصريا أو مستندات تتضمن وقائع أو تسجيلات لأحداث تهم موضوع البحث كالمحاضر وأرشيف التقارير والسجلات الخ.
وتعد من الوثائق الرسمية الدوريات والمسموعات ودوائر المعارف ونتائج الأبحاث الميدانية وأطروحات الدكتوراه والماجستير والمراسلات العلمية والأفلام الوثائقية.وأهم الوثائق التي تعتمد عليها في الأبحاث العلمية تتمثل في المصادر ويقصد بالمصدر الكتاب أو المخطوط الذي يتناول موضوع البحث تناولا شاملا وأصيلا ولا يعتمد على المصدر أو مرجع قديم وبعابرة أخرى فالمصدر هو أقدم وثيقة تحوي المعلومات المتعلقة بالموضوع كالمخطوطات التي لم يسبق نشرها مثل مذكرات القادة السياسيين وكتب الفقه القديمة.
فالقرآن الكريم والسنة النبوية هما مصدران لأحكام الشريعة الإسلامية والقرارات القضائية الصادرة عن المحكمة العليا هي مصدر الاجتهاد القضائي وكذا الإحصائيات الرسمية التي تنشرها الدوائر الحكومية تعد مصدرا لأي دراسة إحصائية.أما المرجع فهو ما كانت علاقته بالموضوع علاقة تفسير لجزئية من جزئياته ولا يتناول جوهر الموضوع وقضاياه الأساسية ولا يستعين بها في دراسة قضايا الموضوع الأساسية وإنما يستعين في دراسة عنصر أو نقطة من الموضوع.
كيفية البحث عن المصادر :
للبحث عن المصادر والمراجع يجب أن يعرف الباحث أن هناك عدة معايير لترتيبها وتصنيفها في المكتبة :
Π معيار موضوع الوثيقة.
Π معيار إسم المؤلف.
Π الترتيب حسب التاريخ.
Π موضوع الجدة والحداثة.
وفي كل مكتبة توضع فهارس عديدة منها :
Π فهرس خاص بعناوين الكتب.
Π فهرس خاص بعناوين الموضوعات (قانون – تاريخ – جغرافيا ...).
Π فهرس خاص بأسماء المؤلفين.
ويكون ترتيب المصادر والمراجع إما تبعا للحروف الهجائية أو حسب الأرقام.
ولقد أصبحت وسيلة الإعلام الآلي من الوسائل الفعالة في ترتيب المراجع وتصنيفها وعلى المكتبات أو التوثيق أصبح علما قائما بذاته.ويتم العثور على المصادر والمراجع بطرق مختلفة منها الرجوع إلى فهرس المراجع لكتاب يتناول موضوع البحث والشروع في البحث عن تلك المراجع في مظامنها على مستوى المكاتب والمعاهد ومراكز البحث العلمي والمكتبات الجامعية كما يمكن وضع قائمة للكلمات المفتاحية التي لها علاقة بموضوع البحث والإنطلاق منها للبحث عن المصادر والمراجع.
كما يستطيع الباحث أن يرجع إلى فهارس مختلف المكتبات أو لقائمة الكتب التي تنشرها دور النشر و يستفيد الباحث أيضا بالرجوع إلى ما يعرف بمصادر المصادر و هي كتب ألفت خصيصا لتتضمن تدوين أسماء مختلف الكتب مثل الفهرست لابن النديم و تاريخ الأدب العربي لبروكلمان .
2- جمع المادة و طرق تسجيل المعلومات :
إن جمع المادة العلمية يشبه ما يقوم به البناء من جمع للمواد اللازمة لتشييد مبنى ، فالمادة العلمية هي التي يقوم عليها بنيان موضوع البحث .ويمر جمع المادة العلمية بمرحلتين مرحلة الجمع التحضيري للمادة ثم مرحلة التدوين للمعلومات .
ويمكن اعتماد طريقتين أو أسلوبين تبعا لمنهجية دقيقة وهما :
أسلوب البطاقات و أسلوب الملفات.ويتمثل أسلوب البطاقات في قيام الباحث بإعداد جملة من البطاقات يسجل عليها المعلومات التي يستقيها من المصادر و المراجع ، و يتم ترتيب تلك البطاقات حسب عناوين الأبواب و الفصول و المباحث .وتتضمن البطاقة عنوان الفصل أو البحث و الاسم الكامل للمؤلف و اسم الكتاب و دار النشر و مكان وجود الكتاب و رمز حفظه في المكتبة – الملاحظات الشخصية – و يمكن للباحث أن يرتب تلك البطاقات ترتيبا يناسب الطريقة التي يعمل بمقتضاها و يراعي في ذلك سهولة الرجوع لها أثناء مرحلة الصياغة .
أما أسلوب الملفات فهو الأسلوب المحبذ لدى الباحثين و يتمثل في لجوء الباحث إلى فتح ملف لكل باب و فصل من فصول البحث و يتضمن كل ملف ملفات فرعية يضع فيها ما يجمعه من معلومات تتعلق بكل نقطة في البحث .و من مميزات هذه الطريقة أنها عملية تسمح للباحث بإضافة التعديل و يجمعه من المعلومات و يمكن للباحث أن يجمع بين الطريقتين أو الأسلوبين فيفتح ملفات و يدرج فيها البطاقات .
3- مرحلة القراءة والدراسة والتفكير تمحيص
بعد الفراغ من جمع المادة العلمية يرجع الباحث إلى هذا المعلومات فيقرأها قراءة متأنية و يضبط أفكاره و يتمثل و الهدف من هذه القراءة في :
- استيعاب كل المعلومات المتعلقة بموضوع البحث .
- الفهم الجيد لكل الأفكار المرتبطة بالبحث .
- تحليل الآراء و نقدها و مقارنتها و ترتيبها و تصنيفها .
- وضع الفرضيات و استخلاص النتائج و النظريات و القوانين العلمية .
- من الضروري أن يولي الباحث عناية للقواعد اللغوية و الاهتمام بالمصطلحات العلمية.
1.3 – مقومات القراءة الجيدة :
- يجب أن تكون القراءة واسعة وشاملة لكل الوثائق والمصادر والمراجع.
- يجب أن يتحلى الباحث بالذكاء والفعالية ويعمل على التمييز بين المصادر والمراجع ويصنفها من حيث أهميتها.
- على الباحث أن يتحلى بالانضباط والمداومة ويعرف اختيار الوقت والمكان المناسبين ولقد أثبتت التجربة أن أنسب الأوقات للقراءة هي الفترة التي تعقب النوم والفترة الصباحية.
- على الباحث أن يتجنب القراءة ودراسة الأفكار عندما يكون قلقا أو مرهقا أو في حالة صحية غير جيدة وعليه أن يأخذ قسطا من الراحة قبل أن يشرع في القراءة.
2.3 – أنواع القراءة :
تنقسم القراءة إلى :
أ. قراءة سريعة أو ما يعرف بالإطلاع وهدفها اكتشاف الوثائق والمصادر والمراجع وتحديد مكان وجود المعلومات والأفكار التي تتعلق بموضوع البحث.وللإطلاع على محتوى كتاب مثلا يكفي أن نقرأ عنوانه ثم نقرأ مقدمته ثم نقرأ فهرس المواضيع وفهرس المراجع فبذلك تتكون لدينا فكرة عن مضمون الكتاب ونستكشف الفصول أو البنود التي تهم البحث الذي نحن بصدد إعداده.
ب . القراءة العادية : وتتمثل في جمع الأفكار وترتيبها وتصنيفها وتحليلها ونقدها واستخلاص النتائج وتدوينها في الملفات أو البطاقات.
ج. القراءة المركزة : وتشمل خاصة المصادر الهامة و الوثائق التي تتناول موضوع البحث تناولا شاملا وعميقا بحيث يقوم الباحث بدراسة تلك المصادر دراسة وافية ومستوعبة ويمحص الأفكار ويرتبها وينتقدها ويقارن بين الآراء ويرجع ما يراه أكثر صوابا وموضوعية وينتقد الآراء التي يراها محل انتقاد كل ذلك مع التعليل والإدلاء بالأفكار الشخصية.
4 – ضبط الإشكالية وخطة البحث النهائية :
بعد القراءة والدراسة وتمحيص المادة العلمية يكون الباحث قد كون فكرة أكثر وضوحا حول موضوع بحثه ويكون قد لاحظ ما تتضمنه الإشكالية الأولية والخطة المدونة من ثغرات أو نواقص ويبادر لتصحيحها وضبطها وتدقيقها ويضبط ويدقق الإشكالية والخطة بصورة نهائية مسجلا كل العناوين والأفكار الرئيسية والفرعية ثم يشرع في عملية الصياغة للأفكار والمعلومات التي درسها.
5 – صياغة البحث :
لا يبدأ الباحث في صياغة المادة العلمية إلا بعد أن تكون الأفكار والمعلومات أي المادة العلمية للموضوع قد نضجت وأنها كافية لتغطية كل عناصر موضوع البحث .
وتعتبر هذه المرحلة أساسية ، في إعداد البحث ويجب أن يراعي الباحث فيها جملة من الضوابط هي:
أ‌) على الباحث أن يلتزم التزاما صارما بقواعد المنهجية العلمية والخطوات المتعلقة بإعداد البحوث العلمية .
ب‌) على الباحث أن يلتزم عند صياغة البحث بقواعد النحو والصرف وقواعد التنقيط وعند الاقتضاء يستعين بخبير في اللغة ليراجع ما كتبه (أنظر قواعد علامات التنقيط وكيفية استخدامها في نهاية هذا الفصل) .
ت‌) إن مراعاة استعمال المصطلحات والعناية بها ضرورة لا مناص منها للباحث في صياغة بحثه.
ث‌) ينبغي على الباحث أن يتجنب الحشو وتكرار الأفكار وتضاربها والمبالغة في تعابيره أو في أحكامه وآراءه وذلك لا يتأتى له إلا بالالتزام بالتسلسل المنطقي والزمني في عرض أفكاره والاعتدال ففي أحكامه.
ج‌) على الباحث أن يتحرى الموضوعية والدقة أي تجنب الاختصار المخل والإطناب الممل.
ح‌) ينبغي على الباحث أن يقلل من الاقتباس حتى لا يكون بحثه نقلا عن غيره وهو ما يتنافى مع الأمانة العلمية إذا اقتبس عليه أن يشير إلى مؤلف الفكرة والمصدر أو المرجع الذي أخذها منه طبقا لقواعد التهميش المعتمدة في البحوث العلمية.
6 - توثيق البحث وإعداد الفهارس:
أ) توثيق البحث : إن توثيق البحث أمر ضروري لأي بحث علمي لأن ذلك يدل على أن المعلومات التي يتضمنها البحث موثقة ومستقاة من مصادر ومراجع لها قيمتها العلمية وهو ما يضفي على البحث قيمة ويكون له مصداقية ويمكن الاعتماد عليه.
وينبغي على الباحث أن يقوم بإعداد قوائم تتضمن كل المصادر والمراجع التي اطلع عليها الباحث أو اقتبس منها بعض المعلومات أو الأفكار التي تضمنها بحثه.
يقسم الباحث المصادر والمراجع إلى :
- مصادر ومراجع باللغة العربية .
- مصادر ومراجع باللغة الفرنسية.
ويتم كتابة هذه المصادر والمراجع في فهرس المراجع بالترتيب التالي :
- الكتب.
- الدوريات.
- الوثائق الرسمية.
- الدراسات غير المنشورة.
ب) فهارس البحث : إن توثيق البحث يختلف عن التهميش فالأول يعني وضع فهارس لكل المراجع والمصادر التي اطلع عليها الباحث أو اقتبس منها أي استعان بها في بحثه أما التهميش فالمقصود به نسبة كل فكرة إلى صاحبها مع الإشارة إلى اسم الكتاب أو الوثيقة واسم المؤلف ورقم الصفحة طبقا للقواعد المعتمدة في تهميش البحوث العلمية.
والفهارس أنواع تختلف حسب طبيعة الموضوع :
- فهرس الأعلام (أي قائمة الأعلام الواردة في البحث ترتب حسب الحروف الهجائية للأسماء).
- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الملاحق والخرائط.
- فهرس موضوعات البحث.

المبحث الثالث : مرحلة تنظيم البحث ومناقشته.
1- طباعة البحث :
طباعة البحث : إن التطور الذي حصل في مجال استخدام وسيلة الإعلام الآلي وانتشار هذه الوسيلة ييسر من عملية النسخ أو الطباعة بحيث أصبحت كتابة البحوث عادة تتم بهذه الوسيلة واصبح متيسرا على الباحث أن يختار حجم الخط ونوعية الخط الذي يريد استخدامه كما يختار حجم الصفحات وطريقة كتابة عناوين الفصول والمباحث والمطالب والمسافات بين الأسطر وبداية الفقرات ... إلخ.
2- عدد نسخ البحث :
تختلف عدد النسخ المطلوبة في الجامعات و المعاهد و المدارس غير أن المتفق عليه أن يكون عدد تلك النسخ كافيا لتسليم نسخة لكل عضو من أعضاء لجنة المناقشة و عدد من النسخ يكون مخصصا للمكتبة و على العموم لا يقل هذا العدد عن عشر نسخ.
3- تجليد البحث و ترتيبه و ترقيمه:
على الباحث أن يقدم ثمرة عمله المتمثلة في البحث في شكل أنيق لذلك عليه أن يجلد بحثه تجليدا فاخرا أو يضع له غلافا بالورق المقوى يحمل عنوان البحث بخط بارز و جميل فالشكل الذي يقدم فيه البحث له أهمية و يعطي فكرة عن شخصيته و ذوق الباحث .
4- ترتيب البحث : يتم على النحو التالي :
أ / صفحة الغلاف الخارجي و يكتب عليها :
- اسم الكلية و الجامعة و المدرسة أو المعهد التي تم البحث فيه.
- عنوان البحث و اسم الباحث و اسم المشرف و أسماء الأعضاء لجنة المناقشة .
- السنة التي نوقش فيها البحث (أسفل الصفحة)
ب / صفحة الغلاف الداخلي (نفس البيانات التي تضمنتها صفحة الغلاف الخارجي).
ج / الإهداء (في صفحة مستقلة) .
د / التقديم (عادة ما يتولى أحد الأساتذة أو الشخصيات تقديم البحث).
هـ/ التمهيد (عند الإقتضاء).
و/ المقدمة .
ز/ المتن(الأبواب و الفصول).
ح/ الخاتمة.
ط/ الملحقات.
ي/ الفهارس.
ك/ المحتويات (فهرس موضوع البحث) و أحيانا تدرج صفحة المحتويات قبل المقدمة.
5- ترقيم صفحات البحث :
الترقيم نوعان : ترقيم بالأحرف الأبجدية (أ ب ج د ه و ز ح ط ك ل م ن س ....الخ)
ويبدأ الترقيم بحرف "أ" في الصفحة الأولى من المقدمة . أما الصفحات التي تسبقها فلا ترقم.
الترقيم بالأعداد : و ترقم به صفحات الأبواب و الفصول و المباحث و الخاتمة و الفهارس و عدد صفحات هذه الأرقام هو عدد صفحات البحث .
6- مناقشة البحث:
مناقشة البحث هي المرحلة الختامية في إعداد البحث العلمي و خلالها يتم مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث :
- تسليم كل عضو من أعضاء لجنة المناقشة نسخ من البحث في شكله النهائي على أن يكون ذلك بفترة زمنية كافية (عادة شهر) قبل تاريخ المناقشة .
- إعداد تقرير يعتمد عليه الباحث في عرضه لبحثه.
- تحديد تاريخ المناقشة و مناقشة البحث .
ونبين فيما يلي بعض الإرشادات المتعلقة بالنقاط و العناصر التي تتضمنها مناقشة البحث العلمي ثم نشير بإيجاز لما يتضمنه تقرير البحث.
مناقشة البحث العلمي :
أ‌. الناحية الشكلية : ويتم من خلالها مناقشة :
- عنوان البحث (مدى تعبيره عن مضمون البحث) و طريقة صياغته و مدى الجدة و الابتكار فيه.
- التزام الباحث في أسلوبه بقواعد النحو والصرف والتنقيط وعدم تكرار الألفاظ والصيغ ودقة المصطلحات.
- خطة البحث – هل عناوين الأبواب والفصول والمباحث منسجمة ومتناسقة وهل وفق الباحث في خطته ومدى شمولها لكل عناصر الموضوع.
- مدى احترام قواعد التهميش والاقتباس.
- مدى احترام الباحث لكتابة العناوين بخط بارز والهوامش المرعية في بداية العناوين والفقرات وحجم الخطوط المستعملة في الطباعة.
- ترتيب الفهارس والمصادر والمراجع الخ...
2 – الناحية الموضوعية :
- هل تضمنت المقدمة – إشكالية البحث والفرضيات والسؤال المحوري للإشكالية وهدف البحث وأهمية ومنهجية البحث والصعوبات التي اعترضت الباحث والمصادر والمراجع التي اعتمد عليها والأبحاث السابقة التي عالجت الموضوع وخطة البحث.
- تسلسل الأفكار الواردة في المتن – مدى إحاطة الباحث بكل عناصر الموضوع – مدى قدرة الباحث على مناقشة الأفكار ومهارته في اقتباس الأفكار عن غيره ونقدها وترجيح ما يراه صحيح – هل أتى الباحث بشيء جديد أفكار جديدة – تصحيح مفاهيم خاطئة وبيان مفاهيم غامضة جمع معلومات مفرقة وترتيبها – اقتراح تعريفات جديدة – هل أجاب البحث عن االإشكالية واستطاع أن يثبت بطريقة علمية الفرضيات سواء عن طريق التجربة أو المقارنة أو الوصف أو الإحصاء الخ...
ما هي النتائج التي توصل إليها الباحث ؟
عرض الباحث لتقريره:
- يجب على الباحث أن يحضر تقريرا ليعرضه أمام لجنة المناقشة يتضمن خلاصة مركزة لمضمون البحث ويشمل عنوان البحث وإشكالية البحث والفرضيات ومنهجية البحث والمصادر والمراجع المستعملة وخطة البحث وأهم الأفكار الرئيسية الواردة فيه والنتائج التي توصل إليها ، انظر نموذجا لهذا التقرير ص .....
على الباحث أن يعرض بحثه خلال فترة زمنية بين 15 و30 دقيقة ويراعي ما يلي:
- تجنب قراءة تقرير البحث بل عرضه شفاهة.
- عدم مقاطعة أي عضو عندما يكون بصدد تقديم ملاحظاته.
- عدم التدخل إلا بإذن من رئيس اللجنة.
- مراعاة قواعد اللياقة والأدب أثناء الإجابة على التساؤلات أو تقديم توضيحات أمام أعضاء لجنة المناقشة.
علامات التنقيط :
إن إنجاز أي بحث علمي يتطلب صياغته وإخراجه في شكله النهائي وكتابته بأسلوب يخلو من الأخطاء النحوية والصرفية ، ومن شروط البحث الجيد أن يراعي فيه الباحث احترام علامات التنقيط المختلفة من نقطة وفاصلة وعلامة استفهام وغيرها.
وعدم احترام الباحث لعلامات التنقيط يدل إما ع ل عدم معرفة الباحث لهذه العلامات أو عدم معرفة مدلولاتها أو عدم المبالاة وعناية بالإخراج الجيد للبحث وهذا عيب وتقصير من قيمة الرسالة أو البحث أو المؤلف.
لذلك ينبغي على من ينجز أي بحث علمي أن يراعي علامات الوقف وقواعد النحو والصرف حتى تكون أفكاره معروضة بطريقة سليمة وجيدة ، وفيما يلي نبين مدلول هذه العلامات وكيفية استخدامها.
1. النقطة (.) : تستعمل في الحالات التالية :
- في نهاية الجملة التامة المعنى ، المستوفية مكملاتها اللفظية.
- بعد الكلمات المختصرة مثل : (هـ.) (م.) اختصارا للكلمتين "هجرية" و "ميلادية" و ت.د أي التاريخ بدون.
تحذف في حالة وجود تلبس بينها وبين الصفر في الرقم فمثلا : ج.و ص. اختصارا لكلمة "جزء" و "صفحة" فوضع الصفر بعدها يوجد لبسا في زيادة الرقم الذي يليه من أجل ذلك وجب حذفها.
- بين اسم المؤلف وعنوان الكتاب ومعلومات النشر في قائمة المصادر (الببلوجرافية). أنظر فهرس المراجع في هذا البحث.
2. الفاصلة (،) : تستعمل في الأحوال الآتية :
- بين الجمل المتعاطفة.
- بين الكلمات المترادفة في الجملة.
- بين الشرط والجزاء، بين القسم والجواب إذا طالت جملة الشرط أو القسم.
- بعد "نعم" أو "لا" جوابا لسؤال تتبعه الجملة.
- بعد المنادى في الجملة، وبعد مخاطبة المرسل إليه في الرسائل وبعد عبارة الختام التي تجيء قبل توقيع المرسل.
- بعد أرقام السنة حين يبتدأ بها في الجملة ،أو بعد الشهر أو اليوم.
- بين اسم المؤلف ، وعنوان الكتاب، ومعلومات النشر أثناء تدوين المصادر في الهامش.
- بين شهرة المؤلف ، واسمه إذا تقدم اسم الشهرة .
3. الفاصلة المنقوطة ( ؛) : تستعمل في الأحوال الآتية :
- لتفصل بين أجزاء الجملة الواحدة حين تكون العبارة المتأخرة سببا أو علة لما قبلها .
- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب مثل : إذا رأيتم الخير فخذوا به ، وإن رأيتم الشر فدعوه.
- في تدوين المصادر في الهامش حين يعتمد المؤلف للفكرة الواحدة أكثر من مصدر واحد توضع عندئذ الفاصلة المنقوطة بين المصادر تحت رقم واحد.
4. النقطتان الرأسيتان ( : توضعان في الموضع التالية :
- بعد كلمة "قال" وما شابهها معنى أو اشتق منها مثل : عبرو "بقوله" إلخ. وبعبارة أخرى بين القول والمقول.
- بين الشيء وأقسامه ، وأنواع مثل الكلمة ثلاثة أقسام : اسم ، فعل و حرف.
- قبل الأمثلة التي توضح القاعدة.
- قبل الجملة أو الجملة المقتبسة.
- بعد البلدة في تدوين المصادر في قائمة المصادر الببلوجرافية وفي الهامش.
5. علامة الاستفهام (؟) : تستعمل في الأحوال التالية :
- بعد الجملة الاستفهامية ، سواء كانت الأداة ظاهرة أو مقدرة.
- بين القوسين للدلالة على الشك ففي رقم أو كلمة أو خبر.
6. علامة التعجب والانفعال (!) : تستعمل في الأحوال التالية :
- للتعبير عن شعور قوي سخطا كان أو رضا ، استنكارا أو إعجابا وتساعد القارئ على التعبير بنغم خاص.
- بعد الجملة المبتدئة بـ "ما" التعجبية مطلقا ، استحسانا كان أو استهجانا وبعد الجملة المبتدئة بـ "نعم" ، و "بئس" ، وبعد الإغاثة.
7. الشرطة (-) : تستعمل في الأحوال التالية :
- في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغنى عن تكرار اسمهما مثل : قال معاوية لعمر بن العاص :
ما بلغ من عقلك ؟
- ما دخلت في شيء غلا خرجت منه.
- أما أنا فما دخلت في شيء قط ، وأردت الخروج منه.
- بين العدد والمعدود إذا وقع في أول السطر مثل : 1 - ، 2 - .
- بين كلمات في جملة واحدة للدلالة على بطء النطق بها ، إذ تساعد القارئ على التعبير بنغم خاص .
- في أواخر الجمل غير التامة ، دلالة على التردد في إنهائها لسبب ما.
- بعد الأرقام ، أو الحروف ، أو الكلمات دلالة على نقص فيها.
- بين الرقمين المتسلسلين بالنسبة لتدوين رقم الصفحات بالهامش مثل : أنظر ص 32-3.
8. الشرطتان (-..-) : تستعمل في الحالات التالية :
- ليفصلا جملة ، أو كلمة معترض فيتصل ما قبلها بما بعدها.
9. الفاصلتان المزدوجتان ( )).. (( ) : أو (القوسان الصغيران):
- توضع بينهما العبارة المقتبسة حرفيا من كلام الغير ، والموضوعة في ثنايا كلام الناقل ، ليتميز الغير عن كلام الناقل.
- كما توضع حول عناوين القصائد و المقالات في الدوريات.
- عناوين المصادر المخطوطة ، وعناوين البحوث في الموسوعات.
10. القوسان ( ) : يجري استعمالها في الأحوال الآتية :
- يوضع بينهما معاني العبارات و الجمل التي يراد توضيحها .
- يوضعان حول الأرقام ، وقعت في النص أو في الهامش ، دلالة على المصدر المعتمد .
- حول الأرقام الواردة في الجمل في النص .
- حول إشارة الاستفهام بعد خبر ، أو كلمة ، أو سنة ، دلالة على الشك فيه.
- حول الأسماء الأجنبية الواردة في سياق النص ، على أن تكون بأحرفها الأجنبية.
- حول معلومات النشر المدونة بالهامش قصد التوثيق .
11. القوسان المربعان ، أو المعكوفان ] [ :
- يوضعان حول كل زيادة تقع في الاقتباس الحرفي ، أو حول كل تقويم فيه و هناك من يفضل الإشارة إلى التقويم و التصحيح في الهامش .
- يوضعان حول أي من بيانات النشر غير الموجودة في صفحة العنوان .
- يوضعان في حالة ذكر معلومات النشر داخل قوسي التوثيق المختصر المباشر.
12. النقط الأفقية (....):
- توضع بعد الجملة التي تحمل معاني أخرى لحث القارئ على التفكير .
- لاختصار و عدم التكرار بعد جملة أو جمل .
- للدلالة على أن هناك حذفا في الاقتباس الحرفي .
- بدلا من عبارة أخره (الخ) في سياق الحديث عن شيء ما ..

[**شروط البحث العلمي**](http://drkhalilhussein.blogspot.com/2011/04/blog-post_9553.html?m=0)

شروط البحث العلمي ومتطلباته
د.خليل حسين
أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية
أهمية البحث العلمي
ان الدول المتقدمة التي حققت تقدما كبيرا في مجال العلم والمعرفة وتلك التي قطعت شوطا بعيدا في مجال التقدم والتنمية هي دول أملت أساسا بالبحث العلمي أسلوبا ووسيلة ومنهاجا فاستطاعت بالبحث العلمي ان تكشف مشكلاتها المختلفة وتمكنت عن طريق البحث العلمي ان تطوّع إمكاناتها بهدف تحقيق التقدم والتنمية لمجتمعاتها والرفاهية والازدهار لشعوبها والأمن والاستقرار لأوطانها ومن هذا المنطلق وبهذا المفهوم، فالبحث العلمي في أي مجتمع يعتبر رصيدا قوميا عزيزا وثروة وطنية غالية يجب تشجيعه ودعمه من مختلف الوسائل وكافة الطرق وفيما يتعلق بخطوات البحث العلمي، فثمة مدارس متنوعة ووجهات نظر متباينة وأراء مختلفة، وإنما لا نؤكد بحزم ان هذه الاختلافات ما هي إلا اختلافات في الشكل فقط فأصول البحث العلمي واحدة مهما اختلفت الإشكال وجوهر البحث العلمي واحد مهما اختلفت المسميات .
أهم الخطوات المنهجية للبحوث العلمية
1- اختيار موضوع البحث وصياغة العنوان
2- إعداد خطة البحث
3- كتابة المقدمة
4 - الإشارة إلى مفاهيم الدراسة
5- الإشارة إلى أهمية البحث
6- تحديد أهداف البحث
7- الإشارة إلى نوع الدراسة
8- تحديد المنهج المستخدم
9- تصميم فروض الدراسة أو تساؤلاتها
10-الإشارة إلى أدوات الدراسة
11- تحديد مجتمع البحث (الفئات المختارة)
12- استعراض الدراسات السابقة والبحوث المقارنة
13-مجالات الدراسة وتنقسم إلى (مجال بشرى – جغرافي – زمني )
14-مرحلة جمع البيانات
15- مرحلة تفريغ البيانات
16- مرحلة جدولة البيانات
17- مرحلة تحليل وتفسير البيانات
18- القضايا التي يسيرها الباحث
19- نتائج البحث (الخلاصة والتوصيات)
20- كتابة المراجع العلمية
21- إرفاق الملاحق

شروط البحث الجيد
1) يجب ان يكون للبحث أهمية وقيمة علمية(سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية)
2) مراعاة اهتمام الباحث وإحساسه بموضوع بحثه ورغبته في إعداده
3) يجب ان يكون البحث في مجال تخصص الباحث (تخصص عام ودقيق)
4) ان لا يكون موضوع البحث كبيرا أو متشعبا
5) ان يكون موضوع البحث جديدا وغير مقرر
6) توفر نوع المصادر العلمية المختلفة لإعداد البحث وأهمها
أ- الكتب العلمية المتخصصة
ب- الدراسات السابقة والبحوث المقارنة
ج- الخبراء والمتخصصين في موضوع الدراسة
د- تطبيق عمل ميداني على فئة من المتخصصين
7) مراعاة الزمن المتاح لإعداد البحث
8) مراعاة الإمكانات المتاحة للباحث في إعداد بحثه
9) مراعاة الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث (اقتصادية أو سياسية ،الخ ..)
10) أفضل البحوث هي التي تجمع بين النظرية والتطبيق وتدفع عجلة التنمية والإنتاج وستواجه مشكلة قائمة .

شروط العنوان الجيد
1- يجب ان يكون العنوان موجزا
2- 2- ان يكون واضحا
3 – يجب ان يحقق العنوان أهدافه
4 – يجب ان يغطى أهداف البحث
5 – مراعاة سلامة الصياغة
6 – ان يكون العنوان جاذبا
7 – ان يتمشى العنوان مع (الأهداف مع الغرض أو التساؤلات مع المشتملات + النتائج)
أدوات الدراسة (الرئيسية – المساعدة – العامة أو الأكاديمية)
(أ)الأساسية :
1- صحيفة المقابلة الشخصية
2- صحيفة الاستبيان
3- المقاييس
4- الإحصاء
5- الاتصال التليفونى
(ب)المساعدة :
1- الخرائط الجيوغرافية
2- صور فوتوغرافية
3- الأشكال الهندسية 4- الرسوم البيانية 5 - الأقلام على اختلافها 6- المعدات الفنية
(ج) العامة :
1- الكتب العلمية المتخصصة
2- الدراسات السابقة والبحوث المقارنة
3-الدوريات على اختلافها 4- البيانات الرسمية
5- النشرات العلمية والمنشورات وتقارير المعلومات
6- دوائر المعارف

قواعد التطبيق الميداني لأدوات الدراسة
1- إلمام الباحث بأهداف بحثه وبجوانب بحثه العام
2- اصطحاب بطاقات الهوية والاستمارات والخطابات التي تساعده في التطبيق
3- مراعاة ظروف المبحوث
4- مراعاة التوقيت المناسب للتطبيق
5 -على الباحث ان يبدأ بمقابلة رؤساء المكان
6- يجب ان يراعى الباحث المظهر المناسب
7- البعد عن الأسئلة الطويلة
8- مراعاة البشاشة فى التطبيق
9- مراعاة الحساسة والسرية الخاصة
10-البعد عن الأسئلة المزدوجة
11- البعد عن الدعائية
12-البعد عن الإيحائية
13- استخدام الأسئلة المباشرة والغير مباشرة
14- استخدام الأسئلة المغلقة ومفتوحة النهاية
15- ان يكون لكل سؤال هدف
16- ان تتوفر لدى المبحوث معلومات تتيح له الإجابة على السؤال
17- ان يكون لكل سؤال رقم
18- ترك مسافات فارغة للإجابة
19- ان تجمع كل مجموعه أسئلة متجانسة تحت عنوان واحد
20-يبدأ الباحث بمقدمة مختصرة من موضوع بحثه
21- يطمئن الباحث المبحوث على سرية البيانات التي سيدلى بها
22- عرض الاستمارة على متخصص في المناهج
23- وعلى متخصص نفسي
24- على متخصص في الإحصاء
25- على متخصص في الحاسب الآلي
26- يكون لكل استمارة رقم عام وخاص
27- نكتب الاستمارة على جانب واحد فقط
28-يصطحب الباحث معه بعض الهدايا الرمزية عند التطبيق
29- مراعاة اختبار الاستمارة قبل التطبيق
30- يكون لكل استمارة غلاف عليه بيانات البحث والباحث
شروط الشكر في البحث العلمي
1- الإيجاز
2- 2- عدم البلاغة
3- 3- الإخلاص
4- يوجه لمن يستحقه فقط
5- يوجه بترتيب الاستحقاق
شروط المراجع العلمية وشروط الاقتباس منها
1- يجب ان يكون المرجع أساسيا
2- ان يكون متخصصا
3- ان يكون حديثا نسبيا
4-على الباحث ان يبرز رأيه فيما يقتبس ولا يكون ناقل
4- ان تكون مساحة الاقتباس محدودة
5- عدم الاعتماد على مرجع واحد أو عدد محدود من المراجع
7-يتم المراعاة في عدم الاقتباس من المرجع الواحد
8- تنقل المراجع بنفس بيانها دون تحريف

حالات الاقتباس
أولا:خطوات الاقتباس من المرجع العلمي (حالات الاقتباس)
\*الحالة الأولى/ عند الاقتباس اقتباسا حرفيا يشار إلى ما تم اقتباسه ما بين علامتي تنصيص وعند اقتباس الفكرة تنزع علامات التنصيص ويشار إلى الرقم فقط .
\*الحالة الثانية / عند الاقتباس من صفحة ثانية يشار إلى المصطلح (ص10) مثلا وعند الاقتباس من صفحات مقارنة يشار إلى المصطلح (ص ص 10-11) مثلا وعند الاقتباس من صفحات متباعدة يشار إليها(ص 10،ص 100).
\*الحالة الثالثة / عند الاقتباس من مرجع سبق الاقتباس منه مباشرة ولنفس الصفحات يشار في هذه الحالة إلى أي المصطلحين إما المرجع نفسه والصفحات نفسها أو المكان نفسه.
\*الحالة الرابعة / عند الاقتباس من مرجع سبق الاقتباس منه مع اختلاف الصفحات ويشار هنا إلى مصطلح (المرجع السابق أو المرجع ذاته او المرجع نفسه)مثال (,ص10)
\*الحالة الخامسة / عند الاقتباس من مرجع سبق الاقتباس منه مع وجود فاصل مرجع او اكثر يشار إليه هنا إلى اسم المؤلف,مرجع سابق ذكره او مرجع سابق او مرجع سبق الرجوع إليه ( , ص .....)
\*الحالة السادسة / عند الاقتباس من مرجع له أكثر من مؤلف
(أ) مؤلفين اثنين يشار إلى اسم المؤلفين بترتيبهما
(ب) ثلاثة مؤلفين فأكثر يشار اسم الأعلى يمينا ثم مصطلح وآخرون وبيانات المرجع
\*الحالة السابعة/ عند الاقتباس من مرجع لمؤلفه أكثر من مرجع مقتبس منها داخل البحث ويشار إليه إلى(اسم المؤلف ، عنوان المرجع، بيانات المرجع )
\*الحالة الثامنة / عند الاقتباس من مرجع اقتبس مؤلفه من مرجع آخر ويشار إليه هنا إلى بيانات المرجع الأساسي نقلا عن : المرجع الهامشي
وفيما يتعلق بالمراجع الأجنبية تطبق القاعدة ذاتها
(ا) المرجع نفسه أو الصفحات نفسها وعند الاقتباس منهم يشار إلي مصطلح Loc.cit وتعنى المرجع نفسه أو الصفحات نفسها .
(ب)عند الاقتباس من مرجع سبق الاقتباس منه مع اختلاف الصفحات ويشار إليها Ibid,p-. وتعنى المرجع السابق .
(ج)عند الاقتباس من مرجع اجتبى سبق الاقتباس منه مع وجود فاصل مرجع أو أكثر يشار إلى اسم المؤلف ( Op.cit, 1) ، وتعني مرجع سابق صفحة (1)

خطوات الاقتباس الهامشي من المراجع العلمية مع ذكر مثال
1- المسلسل (الدال)
2- 2- اسم المؤلف (بلا ألقاب)
3-عنوان المرجع العلمي
4- بلد النشر (المدينة)
5-دار النشر (الناشر)
6- رقم الطبعة (ان وجد)
7-سنة النشر
8-رقم الصفحة أو الصفحات المقتبس منها

مقومات البحث العلمي (أخلاقيات الباحث وقواعد الكتابة)
أولا: أخلاقيات الباحث وخصائصه وتنقسم إلى :-
1- مراعاة أمانة الإجراءات فهي مسئولية أمام الله والضمير والمجتمع والقانون
2-التواضع في الإجراءات
3-الحفاظ على الإسرار
4-الوفاء لكل من عاون البحث
5-أمانة الاقتباس
6- القدرة على التحليل
7-الموضوعية وعدم التحيز
8- الإلمام بأسس وقواعد البحث العلمي
9- الإلمام بمبادئ الإحصاء
10-الإلمام بمبادئ الحاسب الالى
11-الإلمام بأحد اللغات الأجنبية
12- القدرة على التنسيق والتنظيم داخل البحث
ثانيا : قواعد الكتابة واستخدام الرمز :-
1- مراجعة البحث فهي مسؤولية الباحث أساسا
2- الاستخدام السليم لقواعد اللغة
3-استخدام الجمل الفعلية
4-التواضع في الكتابة
5-البعد عن أسلوب السخرية والاستهزاء من الآخرين
7- مراعاة قواعد الترقيم
7-استخدام الاختصارات كلما وجب
8- مراعاة التشكيل كلما وجد
9-البعد عن الأسلوب الإنشائي الصحفي الرنان
10- البعد عن اسلوب المبالغة
11-البعد عن الأسلوب الغامض
12-استخدام قواعد الرمز في الكتابة البحثية